سنة ١٣١٦ وكان من الصواب ان يصدر العدد الاول من السنة الثانية في هذا التاريخ ولما كان أول السنة لايكاد يوافق يوم صدور المجلة الا قليلا وكان قد ترجح عندنا ان نزيد في مادة الجريدة فنجعل العدد منها ثلاث كراسات (ملازم) ونصدرها ثلاث مرات في الشهر (فتكون الزيادة في كل شهر كراسة واحدة وفي السنة ١٨٢ صفحة) — رأينا ان نجعل اول سنتها غرة شهر ذي القعدة . وسنرسل مع العدد الاول من المجلد الثالث فهرست المجلد الثاني لجميع المشتركين ان شاء الله تعالى فان كثرة الشواغل التي عرضت لنا في هذه الايام حالت دون جمعه وطبعه بل وحالت دون مجاوبة الافاضل الذين يكاتبوننا من البلاد والاقطار المختلفة فنقدم لهم العذر اجمعين

نحمد الله تعالى ونشكره عوداً على بدء ان جعل لمنارنا لسان صدق في العالم الاسلامي وشهد له العدول من العلماء والفضلاء بتحري القول الحق من غير تزلف للحكام والامراء *او غش وتمويه على الدهماء * فلا تملق ولا اطراء * ولا ذم ولا ايذاء * وانما هو انتقاد لاعمال واحوال * اوقعتنا في شر الاوحال * ومن يتزلف او يغش يصانع الناس ويجاريهم فيما هم فيه . ثم نشكر للفضلاء الذين وازرونا سعيهم في نشر المجلة والترغيب فيها ولو لاضيق المقام لزينا الصحيفة بذكر أسماء أكابر العلماء في تونس والهند الذين انتشرت المجلة ببركة انفاسهم في الغرب والشرق . ولا ننسى فضل الجرائد الهندية التي تنقل دائماً مقالات المنار بلسان الاوردو عن اخواننا مسلمي الهند ونخص منها بالذكر جريدة (زير آصفي) ونعد القراء باننا سنجتهد في اختيار انفع المباحث الاجتماعية من دينية ومدنية والفوائد العلمية والادبية . والاخبار الصادقة التاريخية . من قديمة وعصرية . ونفتح لهم باباً للاسئلة والاجوبة ونزف اليهم المنار متصلا بغلافه كاحسن المجلات العلمية . وبالله نعتصم ونستعين . وسلام على المرسلين . والحمد لله رب العالمين

(مجلة انيس الجليس) ظهرت هذه المجلة الانيسة قبل المنار بمدة قليلة وقد أتمت سنتها الثانية وصدر الجزء الاول من السنة الثالثة في أول السنة الجديدة المسيحية مشتملا على المقالات الادبية والاجتماعية والارشادات النسائية فنهنىء رصيفتنا الفاضلة صاحبة هذه المجلة ونرجو لها مزيد النجاح والاقبال